

٧٤) عيسى عليه السلام (٢) المسيح ابن مريم بشاره مريم |

الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام اشار الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم الى ان الملائكة عندما بشرت مريم بولد ذكرت لها ان اسمه المسيح عيسى ابن مريم - 00:00:00

وبهذا الاسم يتميز مسيح الهدى عن مسيح الضلال الدجال ولفظ المسيح قيل هو عبراني ولفظ المسيح قيل هو عبراني ومعناه المبارك وقيل انما سمي مسيحيانا لانه يمسح ذا العاهة فيبرا باذن الله - 00:00:21

وقيل لانه كان مسيح القدمين اي لا اخمح لها وقيل لان الله مسحه اي خلقه خلقا مباركا حسنا وقيل هو مأخوذ من السياحة. وهي الذهاب في الارض والتنقل فيها للدعوة. قال في القاموس المحيط - 00:00:42

في مادة ساحة والسياحة بالكسر والسبيوح والسيحان والسبيح الذهاب في الارض للعبادة ومنه المسيح ابن مريم وقد ذكرت في اشتقاقه خمسين قولًا في شرح صحيح البخاري وغيره انتهى وقال في مادة مسحة والمسيح عيسى صلى الله عليه وسلم لبركته. وذكرت في اشتقاقه خمسين قولًا في شرح - 00:01:00

الانوار وغيره انتهى. وقال ابن منظور في لسان العرب قال ابن سير هو المسيح عيسى ابن مريم صلى الله على نبينا وعليهم سمي بذلك لصدقه. وقيل سمي به لانه كان سائحا في الارض. لا يستقر انتهى. وقيل سمي المسيح مسيحيًا - 00:01:27

لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن كما سمي الدجال مسيحا لانه كان ممسوح العين وسيقتل مسيح عيسى ابن مريم مسيح الضلال الدجال كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ينزل في اخر - 00:01:47

ان عيسى عليه السلام وقيل هو اسم غير مشتق وهو اسم عبراني او سرياني وقد حرفة المحرفون وقلبوه وقالوا يسوع. وقيل هو مشتق من العيس. وهو بياض تعلوه حمرة. وتسمى الابل - 00:02:07

البيض التي يخالطها بياضها شakra عيسا. وقد اشار الله تبارك وتعالى الى انه هيأ لعيسى عليه السلام امي عليه السلام وامه ربيوة ذات قرار ومعين. فنزلها وسكنها فيها. والرضاة المكان المرتفع. ومعنى - 00:02:25

كونها ذات قرار اي مستوية يستقر عليها ساكنوها. والمعين الماء الجاري الظاهر الذي تراه العيون. ولم يرد في خبر صحيح ولم يرد في خبر صحيح تحديد مكان هذه الربوة. وبعض الناس يقول انها بيت المقدس - 00:02:45

وبعضهم يقول انها غوطة دمشق وما حولها. وبعضهم يقول انها فلسطين وبعضهم وبعضهم يقول انها ارض الفيوم من مصر والعلم في ذلك عند الله عز وجل والمقصود ان الله تبارك وتعالى يسر لهم الاقامة الامنة والمنزل الصالح. وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى وجعلنا ابن مريم - 00:03:02

ایة واويناهما الى الى ربيوة ذات قرار ومعين. واويناهما الى ربيوة ذات قرار ومعين قد اشار الله تبارك وتعالى الى ان عيسى عليه السلام تعلم الكتابة ومنحه الله عز وجل الحكمة والفقه في التوراة. وعندما بلغ اشده بعثه الله عز وجل الىبني اسرائيل - 00:03:26

وانزل عليه الانجيل فيه هدى ونور وموعظة للمتقين وبشارة بسيد المرسلين. قد امره الله عز وجل ان يطلب منبني اسرائيل ان ان يحكموا بالانجيل. قد ايد الله تبارك وتعالى عيسى بالمعجزات الحسية الباهرة - 00:03:50

والآيات الظاهرة القاهرة الشاهدة بانه رسول من رب العالمين. فجاء عيسى عليه السلام الىبني اسرائيل واطلبهم انه الله وانه عبده

وقد اتاه الانجيل. وانه لا الله الا الله ولا معبد بحق سواه. واعلمهم انه قد جاءهم بآيات - 00:04:08

من ربهم تتمثل في خمس آيات حسية يخلق من الطين كهيئة الطير يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيراً باذن الله.
اي يصوروها من الطين شكل طير. ثم ينفخ فيه فيطير باذن الله وهم ينظرون - 00:04:28

الىيه ويشاهدونه باعينهم. قد اذن الله عز وجل لعيسى عليه السلام في تصوير صورة الطير من الطين اذن الله عز وجل اذن الله عز
وجل لعيسى عليه السلام في تصوير صورة الطير من الطين والنفخ فيه ليطير - 00:04:49

باذن الله لتكون هذه المعجزة اية ظاهرة. على انه رسول من رب العالمين. اما الآية الثانية فهي انه يبرئ الأكمه باذن الله والاكمه هو
من ولد ممسوح العينين لا حدقة لعينه. وابرأوه ليصير ليبصر وابرأوه ليبصر - 00:05:08

لا طاقة لاحد من الاطباء قديماً وحديثاً علي. فهي من اظهر المعجزات الحسية التي لا قدرة للبشر عليها والآية الثالثة هي ابراء وشفاء
الابرص باذن الله. والبرص داء معروف وهو بياض يعتري جلد الانسان. يعجز نطق - 00:05:28

الاطباء عن علاجه قديماً وحديثاً. والآية الرابعة هي احياء الموتى باذن الله. وهذه الآيات الأربع لا قدرة لاحد البشر عليها في قديم
الزمان وحديثه قد اشرت في الحلقة الواحدة والخمسين اشرت في الحلقة الواحدة والخمسين من هذا البرنامج عند الحديث عن
معجزات موسى عليه السلام - 00:05:47

انه قد جرت السنة الالهية في ان يبعث الله كل نبي بمعجزة تفوق على درجات العلم الذي يرع فيه قومه ليكون اظهر للحق وليعرفوا
انه من عند الله وانه لا يقدر على مثله البشر. ولذلك ارسل محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن - 00:06:10

وجعله معجزته الكبرى لأن قوم محمد صلى الله عليه وسلم قد ضرعوا في الفصاحة والبيان والبلاغة حتى قاموا للخطباء والشعراء
منابر في اسوق عكاظ ومجنة وذى المجاز. وكما ارسل عيسى عليه السلام بابراء الأكمه - 00:06:30

الابرص واحياء الموتى باذن الله. لأن قومه قد بلغوا في الطب شأوا لم يسبقوا اليه. وقال ابن كثير رحمة الله في تفسير قوله تعالى
قال ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الىبني اسرائيل. اني قد جئتكم بآيات من ربكم اني اخلق لكم من -
00:06:50

كهيئة الطير فانفقوا فيه فيكون طيراً باذن الله. الى قوله تعالى هذا صراط مستقيم. قال رحمة الله. قال كثير من العلماء بعث الله كل
نبي من الانبياء بما يناسب اهل زمانه. فكان الغالب على زمان موسى عليه السلام السحر وتعظيم السحرة. فيبعثه الله - 00:07:10
بمعجزات ظهرت الابصار. وحيرت كل سحار. فلما استيقنوا فلما استيقنوا انها من عند العظيم الجبار انقاذهوا للسلام وصاروا من عباد
الله الابرار. واما عيسى عليه السلام فبعث في زمن الاطباء واصحاب علم الطبيعة - 00:07:30

فجاءهم من الآيات بما لا سبيل لاحد اليه الا ان يكون مؤيداً من الذي شرع الشريعة. فمن اين للطبيب قدرة على احياء الجماد؟ او على
مداؤة الأكمه والابرص وبعث من هو في قبره وبعث من هو في قبره. رهين الى يوم النتاد - 00:07:50

اما الآية الخامسة اما الآية وبعث من هو في قبره رهين الى يوم النتاد الى اخره اما الآية الخامسة من الآيات الحسية التي ايد الله
تعالى بها عبده ورسوله عيسى عليه السلام. فهي انه يخبرهم بما - 00:08:10

كلنا بما يدخلون في بيوتهم. اي يقول لاحدهم انت اكلت اليوم كذا. وتدخل في بيتك لغدك كذا. مما يقطعون بأنه لا علم لغيرهم به وقد
اخبرهم عيسى عليه السلام بان هذه اية من الله ينتفع بها من يشرح الله صدره لليامن. وان عيسى عليه السلام يؤمن - 00:08:26

بما سبقه من الكتب السماوية يؤمن بما سبقه. من الكتب السماوية. ويصدق ما في التوراة. وان شرعه يحل لبني اسرائيل هذا ما حرم
عليهم في شريعة موسى عليه السلام. وانه يشرح لهم الوجه الصحيح فيما يختلفون فيه من المسائل. ويبين لهم الحق - 00:08:48

فيما اختلفوا فيه. وانه مؤيد من الله ثم جرد لهم ما يدعوههم اليه وهو اخلاص العبادة لله وحده وامتنال ما يرفعه الله لهم على لسانه
عليه السلام. وطالبهم بتقوى الله فقال لهم فاتقوا الله واطيعون. ان الله ربكم فاعبدهم - 00:09:08

هذا صراط مستقيم. والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:28